برنامج الخاتمة - الجزء الرابع من ملف "الكتاب والعترة".
هذه الحلقة هي الجزء الخامس من موضوع "لعبة إبليس في التحريف الديني والتزييف العقائدي"، وهي استكمال لحديث الحلقتين السابقتين عن حركة جهيمان العتيبي.

تشريح الخديعة: لعبة إبليس في الحرم المكي

﴿قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

مهندسو الخديعة - ملفات شخصية (Profile Dossier)

جهيمان العتيبي - القائد

TOP SECRET

CONFIDENTIAL

- **المنشأ:** ولد عام 1936 في منطقة "ساجر".
- **السمات الشخصية:** شخصية كاريزمية، يتميز بالأُريحية رغم بداوته، مما منحه تأثيراً عميقاً وسيطرة تامة على أتباعه.

TOP SECRET

محمد بن عبد الله القحطاني - المهدي المزيف

TOP SECRET

CONFIDENTIAL

- **الترويج:** صُدِّر للناس على أنه المهدي المنتظر.
- **الاستغلال الشكلي:** تشابهت ملامحه ظاهرياً مع ما ورد في الأحاديث المحرفة (أجلى الجبهة، وأقنى الأنف)، فكانت الفخ البصري لأتباعه.

TOP SECRET

ملاحظة المحقق

الصور المتداولة لهما (مثل صورة جهيمان بآثار الدخان) هي صور التُقطت بعد القبض عليهما وإشعال النيران كحواجز حماية في المسجد الحرام، وليست صورهما صورهما في حالتهما الطبيعية.

شرعنة الدم: التناقض بين البيانين

البيان الحكومي المضاد

- الموقّعون: 27 من كبار مشايخ الوهابية ([illegible]الهم (أولهم ابن حميد وثانيهم ابن باز).
- المضمون: تجريم الجماعة، وإجازة قتالهم وإراقة لإراقة الدماء داخل المسجد الحرام.

بيان حركة جهيمان

- القارئ: خالد اليامي.
- الموقع: بين الركن والمقام في المسجد الحرام.
- المضمون: أخذ البيعة للقحطاني كمهدي، بالاستناد حصراً إلى أحاديث محرفة تم التلاعب بها لشرعنة اقتحام الحرم.

إضاءة تاريخية:

اقترح ابن باز محاورتهم أولاً، لأن [illegible]، لكن السلطات رفضت رفضاً قاطعاً وجاءت ببيان حكومي جاهز للتوقيع فوراً.

صولة القمر - برنامج الخاتمة - حلقة 479 (3)

الحصار والاقتحام: كواليس الأيام الخمسة عشر

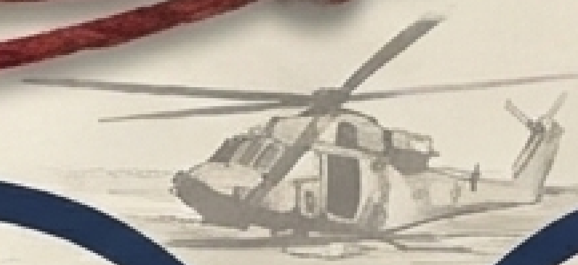

اليوم الأول
(صدمة وقتال)

قتال شرس، إسقاط مروحية، وإبادة القوات المظلية والبرية السعودية التي حاولت الاقتحام.

أيام الحيرة
(مقترحات لم تُنفذ)

مقترح بإغراق القبو بالماء بالكامل ثم صعق الجميع بتيار كهربائي عالي الفولتية.

اليوم الثالث/الرابع
(نهاية الأكذوبة)

مقتل القحطاني (المهدي المزيف) في في المسعى برصاص المروحيات إثر تحوله بلا حذر معتقداً أنه لن يُمَس.

اليوم الخامس عشر
(التدخل الأجنبي)

الاستعانة بكوماندوز فرنسي (في عملية سرية غير مسجلة بالوثائق العلنية). أستخدم الغاز بكثافة عبر ثقوب أحدثتها شركات تركية.

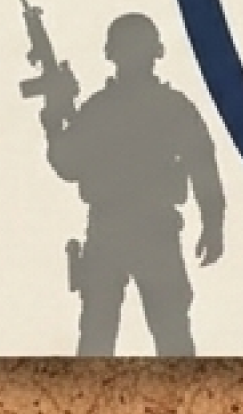

خلاصة التقرير: سقوط آلاف القتلى خلافاً للأرقام الرسمية المضللة، لتنتهي أكبر كارثة أمنية وعقائدية.

صناعة الوهم: كيف أسسوا عقيدتهم؟

لعبة إبليس في التحريف الديني: تحويل الدين إلى مسخرة

الرفض القاطع

رفضوا مفهوم الإمامة الحقة من القرآن الكريم وعترة النبي الأعظم صلَّى الله عليه وآله.

الاعتماد المحرف

اعتمدوا على روايات محرفة أُخَضعت للمنهج الألباني.

المصادر البديلة (المهزلة)

أسسوا دينهم وإمامتهم بالكامل على الرؤى، والمنامات الظنية، والاستخارة.

ألّفوا كتاباً داخلياً يضم 250 مناماً موثقاً لديهم، اعتمدوا عليه كدليل عقائدي قاطع لتأكيد مهدوية القحطاني.

مسك الشيطان: منامات صنعت الكارثة

عجوز طريق مكة (مسك الختام الشيطاني): استوقفته عجوز في طريقه من المدينة إلى مكة للبيعة، وأخبرته برؤى لليالٍ متتالية تؤكد مهدويته وتوجهه لبيعة الركن والمقام.

عجوز بئر ساجر: مفاجأة عند بئر الماء؛ امرأة عجوز تخبر القحطاني أنها تراه في منامها كل ليلة مؤكدةً أنه المهدي.

رؤيا الزوجة: رأت زوجته في صغرها مناماً يخبرها بأنها ستتزوج المهدي في قادم الأيام.

الاستنتاج: توالت المنامات لترسخ اليقين الزائف في قلبه.. لقد كان هذا تخطيطاً إبليسياً دقيقاً.

الهلوسة أم الأصوات الشيطانية؟

التفسير الأمني

(الرواية الرسمية)

وصف المحققون السعوديون أتباع جهيمان بأنهم دخلوا في نوبات "هلوسة" بسبب الجوع، قلة النوم، ورائحة البارود.

التشخيص العقائدي الدقيق

لم تكن هلوسة طبية (سماع ما لا وجود له)، بل كانت أصواتاً شيطانية صريحة!

- أخبرت الأتباع كذباً بأن "جيش الخسف" القادم من الشام قد هلك في تبوك، لتثبيت قلوبهم على الباطل.

- حتى بعد مقتل القحطاني، استمر الأتباع برؤية منامات "تؤكد" أنه حي وسيعود لا محالة.

صولة القمر - برنامج
الخاتمة - حلقة 479 (7)

صولة القمر
الخدات

الأهداف الاستراتيجية الشيطانية: صناعة العوائق (الجزء الأول)

وصول البرنامج الإبليسي إلى ذروته لعرقلة حركة المهدي الحقيقي صلواتُ اللهِ عليه.

	قبل الحدة	بعد الحدة
الإقامة والتأشيرات	مكة والمدينة مدن مفتوحة للاستقرار بلا تعقيدات.	تحول الحرمين إلى عقدة أمنية، أمنية، تأشيرات صارمة، وتدقيق هائل للداخل والخارج.
التحصين الأمني للحرمين	غياب أجهزة الرقابة المتقدمة، وسهولة إدخال المؤن والأسلحة.	تفعيل كاميرات المراقبة ومنع منع إدخال أي شيء، مما يصنع عقبات طبيعية هائلة أمام بداية الحركة المهدوية.

صولة القمر - برنامج
الخاتمة - حلقة 479 (8)

الأهداف الاستراتيجية الشيطانية: صناعة العوائق (الجزء الثاني)

الوعي المخابراتي الموجه

مخابرات سعودية وغربية درست الحركة المهدوية بجدية تامةً، مستندةً إلى المصادر الشيعية الأصيلة، استعداداً لقتل رسول الإمام (النفس الزكية).

التشدد المفرط (> 100%)

تغول هيئة الأمر بالمعروف، فرض الفصل الصارم بين النساء والرجال، وإخفاء المذيعات من الشاشات لإرضاء التيار المتشدد.

تصدير التشدد

تأسيس المجموعات الجهادية وتوجيه طاقاتها إلى أفغانستان كمتنفس للتخلص من الاحتقان الداخلي.

عام 1979: الحدث الحقيقي مقابل الحدث المضاد

الحدث الحقيقي - إيران 1979

- انتصار الثورة الإيرانية.
- تعد أقوى علامة تحققت حتى الآن تشير إلى قرب عصر الظهور (في مقياس القرون المنصرمة منذ بدء الغيبة سنة 260 هـ).
- (**تنويه عقائدي**: نهى الأئمةُ صلواتُ الله عليهم **عن التوقيت**؛ لأن التوقيت جهل بقوانين الغيبة).

الحدث الشيطاني المضاد - السعودية 1979

- اختلاق حركة جهيمان العتيبي في نفس العام.
- **الهدف الإبليسي**: خلق معيق طبيعي ومضاد استراتيجي استباقي لحركة إمام زماننا صلواتُ الله عليه، وتحويل بوصلة الوعي والتحصين.

التاريخ يعيد نفسه: خديعة العباسيين كمرآة للحاضر

الماضي - العباسيون والحسنيون

اجتمعوا لادعاء أن "محمد بن عبد الله المحض" هو المهدي.
أبو جعفر المنصور كان خادماً له، ثم انقلب عليه فقتله، واختلق
أحاديث مهدوية لتنطبق على ابنه المهدي العباسي.

القاعدة النبوية الحاكمة: «مَا جَرَى فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ يَجْرِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ، وَحَذْو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، ذِراعاً بِذِراعٍ، وَباعاً بِبَاعٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّهُمْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ» [تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

الحاضر - حركة جهيمان

جمعوا المعطيات والأحاديث المحرفة لاختراع
مهدي مزيف (محمد بن عبد الله القحطاني)،
ليكون أداة للسيطرة والدم.

صولة القمر - برنامج
الخاتمة - حلقة 479 (11)

الخلاصة: التحرر من التبعية نحو الحقيقة الثابتة

أدوات إبليس:

أدوات إبليس : برنامج الشيطان يُنفذ دائماً عبر المؤسسات و"رجال الدين" الذين يطمسون العقول ويوجهونها لخدمة الأجندات الخفية.

تحرير العقل:

دعوة صريحة لرفض الانقياد للقداسة المزيفة التي تطمر العقل. يجب تحرير الوجدان والفطرة من عبودية التبعية العمياء.

الحقيقة الثابتة والوحيدة: المهدي هو ابن الإمام الحسن العسكري صلواتُ اللهِ عليه. هو مهدينا، من عترتنا.. ولا تؤخذ أخباره ومقاصده إلا من مصادر العترة الطاهرة الحقيقية بعيداً عن التزييف والتحريف.